

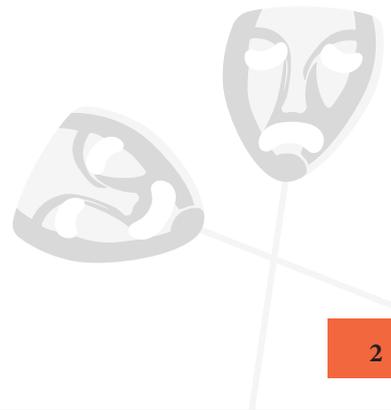
دليل المسرح الأخضر

للتربية البيئية من أجل التنمية المستدامة



# دليل المسرح البيئي

.....	الفهرس.....	1
.....	تمهيد.....	2
.....	الفصل الأول.....	3
.....	الجانب النظري.....	4
5ص	نشأة المسرح.....	5
5ص	تعريف المسرح.....	6
5ص	مقومات الفن المسرحي.....	7
6ص	الحوار المسرحي.....	8
6ص	الصراع المسرحي.....	9
7ص	الشخصية المسرحية.....	10
7ص	هدف المسرحية.....	11
8ص	أنواع المسرحية.....	12
8ص	عناصر العمل المسرحي.....	
9ص	أنواع المسارح.....	
10ص	الإخراج المسرحي.....	
10ص	المسرح الأخضر.....	



	.....الفصل الثاني	
	.....الجانب التطبيقي	
11ص	.....تمهيد	1
11ص	.....الحصة الأولى	2
14ص	.....الحصة الثانية	3
16ص	.....الحصة الثالثة	4
17ص	.....الحصة الرابعة	5
17ص	.....الخاتمة	6



## تمهيد :

المسرح ...

فضاء للتغيير، والتعبير.

لتغيير السلوكيات الخاطئة، و التصرفات المنافية للذوق الإنساني السليم.  
للتعبير عن الذات، عن الأفكار، وإيصالها للآخرين عبر الكلمات و الحركات.

المسرح ...

خيال وواقع يمكن للطفل أن يبحر فيه، أن يعيش التجربة، أن يتعامل مع  
الكلمات، أن يتحرك .. ويمثل أدوارا غير التي يعيشها في حياته.

المسرح...

رحلة عبر الزمن ..تنقله إلى عالم آخر بين الحلم و الواقع.

رحلة في المكان ..يختزل العالم الواقعي، والخيال الجانح في رقعة مكانية صغيرة  
«هي خشبة المسرح».

المسرح البيئي...

فن يقدم رسالة إنسانية نبيلة بكل أبعادها لنشر الوعي البيئي، وتغيير السلوكيات  
والذهنيات، لبناء مجتمع بيئي حضاري يرسم معالمه «الأطفال».

المسرح الأخضر ..

لونه من لون الطبيعة ..ينشد المعرفة ، يعيش مع الحيوانات والحشرات يحترم  
النباتات، يسافر عبر الأرض يقطع المسافات بين المدن والقرى .. يصف الوقائع  
يبحث عن البدائل، ويقدم الحلول .

## الفصل الثاني

### الجانب التطبيقي :

#### 1- نشأة المسرح :

في إحدى ليالي ذاك الزمن البعيد، تجمع رجال في مقلع الحجارة طلباً للدفع حول نار مشتعلة ولتبادل القصص و الأحاديث، وفجأة... خطر ببال أحدهم الوقوف واستخدام ظله لتوضيح حديثه. ومن خلال الاستعانة بنور اللهب، استطاع أن يظهر على جدران المقلع شخصيات أكثر جساماً من أشخاص الواقع، فانبهر الآخرون، وتعرفوا من دون صعوبة إلى القوي و الضعيف، والظالم المظلوم، والإله والإنسان الفاني. وفي أيامنا هذه ، حلت مكان نيران المباحج التي توقد في المناسبات الخاصة والأعياد..الأضواء الاصطناعية، واستبدلت جدران المقالع بخشبة المسرح.

#### 2- تعريف المسرح :

هو شكل من أشكال الفنون ، يعتبر أباهما ، يدعى «الفن الرابع». يجمع المؤرخون و الباحثون على أن هذا الفن بدأ في بلاد الإغريق «اليونان» في القرن السادس قبل الميلاد. يقوم هذا الفن بلقاء مباشر بين « الممثلين » و « المتفرجين » في زمان و مكان محددين . قد يكون المكان خشبة المسرح «الركح»، أو في مدرسة، أو في أي مكان عام . يقوم الممثلون بتجسيد النص «نص المسرحية» أمام المتفرجين من خلال التعبير اللغوي و الجسدي «الجسماني»، وبمرافقة المؤثرات الصوتية والبصرية والفنية..وذلك لتجسيد شخصيات ومواقف النص التي ابتدعها المؤلف.

#### 3- مقومات الفن المسرحي:

##### 1- المسرحية :

هي نص أدبي يصب في حوار، ويقسم على مشاهد، يلقيه ممثلون أمام جمهور في وقت معلوم وضمن إطار فني معين.

##### 2- العمل المسرحي :

هو كل ما يجري على المسرح من قيام وقعود وسكون وكلام وصمت وصراع.



### 3- أجزاء العمل المسرحي:

يتكون العمل المسرحي من ثلاثة أجزاء :

#### أ- العرض:

هو الفكرة العامة المجملة عن العمل المسرحي يقدمها الكاتب في الفصل الأول ليحضر الأذهان للحدث ويشوق إليه ، ويعرف الأشخاص بالمكان والزمان وموضوع المسرحية، ويعرض العمل عن طريق الممثلين بطريقة غير مباشرة.

#### ب- العقدة:

هو جسم المسرحية بل روحها لأنه الجزء الذي تشتبك فيه الظروف والوقائع والمنافع والمنازع في إعتراضها طريق البطل، فيتولد في هذا العمل التشويق و الجاذبية.

#### ج- الحل :

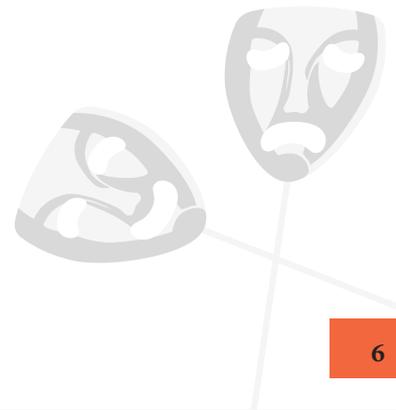
هو الجزء الذي تنتهي فيه المسرحية وتنحل العقدة بزوال الخطر أو تحقيق الهدف.

### 4- الحوار المسرحي :

هو الأداة الرئيسية في المسرحية يكشف بها الكاتب عن الشخصيات «الأدوار» ويمضي بها في الصراع ليبر عن أرائه ، ولا تتحقق حيوية النص إلا حين يرتبط بالشخصيات فيدل عليها.

### 5- الصراع المسرحي :

هو الصراع بين الوسائل و الحوائل، فالوسائل تعمل لوقوعه وإيجاده، والحوائل تسعى لمنعه. وهو مصدر الجاذبية و التشويق في المسرحية. فإذا كان الحوار مظهرًا حسيًا للمسرحية كان الصراع مظهرًا معنويًا لها. الصراع يكون بين البطل وقرينه، أو بينه وبين نفسه، أو بين الخير والشر، أو بين القدر والظروف، أو بين العواطف والواجب.



## 6- الشخصية المسرحية :

- هي التي تعبر عن الفكرة الأساسية للمسرحية وتثير فيها الحركة .
- يشترط في الشخصية أن تكون متباينة ومتعارضة من أجل الصراع ومألوفة وواقعية.
- أنواع الشخصية :
- محورية «بطل المسرحية» يتولى القيادة في جميع الحركات تلتقي عندها خيوط العمل.
- متحمسة لا تقبل المساومة أو أنصاف الحلول، مدفوعة بمبادئ وقناعات.. تسعى لتحقيق غاية سامية.
- شخصية معارضة للبطل وهي التي تقف في وجه البطل وتكون ندا له تتصدهاه.. صلبة لا تنثني، قد تكون مجموعة أو مجتمعا أو ضمير البطل أو القدر.
- شخصيات ثانوية تكمل إطار العمل.

## 7- هدف المسرحية :

هي الفكرة الأساسية التي يسعى الكاتب لبيانها وهو منطلق الحوادث و الصراع والحوار في المسرحية.



## 8- أنواع المسرحية :

### أ- التراجيديا :

هي مسرحية تطرح مشكلة إنسانية، غرضها إصلاح النفوس، والرحمة للمعذب، والإعجاب بقيم الجمال، تنتهي بفواجع.

### ب- الكوميديا:

مسرحية خفيفة وسارة ، تمثيل حادث منتزع من الحياة، يبعث اللهو ويثير الضحك، موضوعها النقد الإجتماعي، أبطالها عاديون، نهايتها مبهجة.

## 9- عناصر العمل المسرحي :

### 1- السنوغرافيا:

تعنى بالديكور وتنظيم الركح «الخشبة» ماديا وتقنيا. فهي فن تنسيق الفضاء المسرحي، والتحكم في شكله بهدف تحقيق أهداف العرض المسرحي.

### 2- الشخصيات:

الممثلون الذين يقومون بالعمل المسرحي ينقسمون إلى ثلاثة أقسام :

- ممثلون رئيسيون : يقوم عليهم الحدث المسرحي الرئيسي
- ممثلون ثانويون : هم الذين يتأثرون بالممثلين الرئيسيين و لا يقوم عليهم الحدث وهم عادة يتغيرون.
- ممثلون سطحيون: هم عادة عابرون لا يتأثرون و لا يؤثرون.



### 3- الديكور:

يرتبط الديكور بتأثير فضاء المسرحية للإيهام بالواقعية، حيث تنسجم طبيعة الركح مع طبيعة الحدث المسرحي والزمان والممثلين.

### 4- الأزياء و الأكسسوار :

يميز هنا بين الزي و اللباس العادي، فالزي له دلالة متعلقة بطبيعة الحدث و الزمن و الفضاء و الرؤية إلى العالم و الأشياء. وقد يضاف إلى الزي لمسات و أكسسوارات في علاقتها بالشخصية.

### 5- المشهد :

يعتبر المشهد مسرحية مصغرة ضمن البنية الكبرى للعمل، والمسرحية هي جماع عدة مشاهد.

### 10- أنواع المسارح :

#### المسرح الفردي :

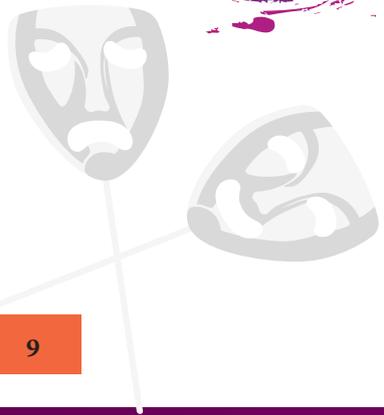
يقوم على تمثيل شخصية واحدة لمجموعة من الأدوار، حيث يقوم فرد واحد بعرض المسرحية كلها. ويسمى «المونولوج».

#### المسرح الميمي :

استعمال الجسد استعاريا في استنطاق المشاعر و الأفكار من دون اللجوء إلى التعبير اللفظي.

#### مسرح الدمى ومسرح خيال الظل :

موجهان بالأساس بقصد تعليمي للأطفال، تكون شخصياتهما في الغالب كرتونية أو بهلوانية.



## 11- الإخراج المسرحي :

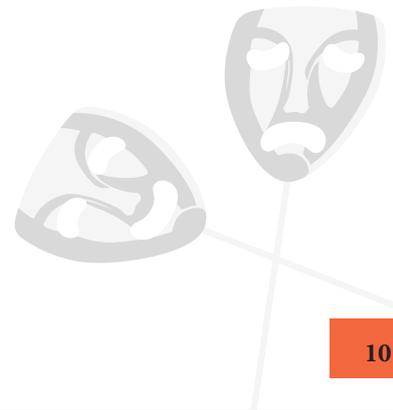
هو تحويل النص المكتوب إلى عرض مشاهد نابضة بالحياة، وهو يعتبر كقراءة ثانية أو إعادة صياغة التأليف للنص المسرحي.

والإخراج هو أساس العمل المسرحي برمته، ومهمته الأساسية نقل المسرحية من المكتوب إلى المعروض. يقوم المخرج برسم الخطوط العريضة للإخراج، وإعطاء كل ممثل أو دوره حتى يصل إلى الشكل الإخراجي الأولي السطحي، ثم يبدأ بالإخراج الأعمق. مشهدا بعد مشهد.

ثم في المرحلة التالية يقوم المخرج بتدريب وربط الشخصيات و المشاهد الهامة.. ثم تأتي مرحلة تكوين الديكورات واختيار المؤثرات الفنية من إضاءة وصوتيات وغيرها لتوائم العرض. تتلوها مرحلة إختيار الملابس السينوغرافية الملائمة. المرحلة الأخيرة من الإعداد يقوم الطاقم المشارك في العرض بتدريباته مرفقا بجميع المؤثرات الفنية و الملابس المختارة.

## 12- المسرح الأخضر: (المسرح البيئي للطفل)

يحمل نفس مقومات المسرح، وخصائصه، غير أنه يعالج مواضيع بيئية، وفق محاورها الكبرى الطاقات المتجددة، التنوع البيولوجي، النفايات، الماء.



## الفصل الثاني

### الجانب التطبيقي :

#### تمهيد :

العمل المسرحي هو كالبناء، حيث نبدأ بوضع القواعد و الأسس، ثم نشرع في عملية البناء. ويعد التحضير النفسي للأطفال من أهم المراحل. حيث نعمل على غرس الثقة و ترسيخها في نفسية الطفل، ، وحب المسرح. كما نسعى إلى تكوين مجموعة متكاملة من الأطفال « روح المجموعة» مبنية على أساس الحب والإحترام، مما يساهم في التغلب على العراقيل المادية و المعنوية، التي قد تصادفها خلال العمل المسرحي. \* يتم تقسيم العمل المسرحي مع الأطفال إلى حصص، حسب الظروف الزمانية والمكانية، ولكن يجب مراعاة التسلسل المرحلي.



#### 1- الحصة الأولى :

- المدة : من ساعة إلى ساعتين
- المكان : القسم، قاعة المطالعة.

#### الوسائل البيداغوجية :

- طاولة كبيرة
- كناش لكل طفل
- أقلام للكتابة
- كراسي



## ملخص الحصة :

- لقاء مباشر مع الأطفال ( مائدة مستديرة )
- تعارف ( الأسماء، العمر، الهواية، الإهتمامات )
- التعرف على الإختلافات الشخصية، والفروق الفردية
- عمل بيداغوجي لتحضير لأطفال من الناحية النفسية.

## سير الحصة :

لقاء التعارف

- كل تلميذ « طفل » يعرف بنفسه، الإسم، السن، المستوى الدراسي، الهواية، الإهتمامات
  - يمنح كل طفل الوقت الكافي، للتعريف بنفسه أمام الآخرين، ويطلب من الباقي الإهتمام، والإصغاء، وإحترام الزميل.
  - نطرح أسئلة إستفزازية حتى نسمح للطفل بالمشاركة و التعبير عن آرائه وتجاربه
- مثال :

## - هل سبق وأن شاركت في مسرحية ؟

- الطفل يعرض تجربته الشخصية وانطباعه حول المسرح أمام الزملاء مما يفتح المجال لـ :
- التعريف بالمسرح
  - نشأته
  - خصائصه
  - الديكور، خشبة المسرح، الممثلون، النص المسرحي، المسرح البيئي (الأخضر)



## العمل البيداغوجي :

- الإطلاع على الإستعدادات الشخصية ، وقابلية كل تلميذ لخوض التجربة المسرحية.
- يصعد كل تلميذ إلى الخشبة، ويؤدي دورا
- يعرف بنفسه
- دور بسيط « الشجرة، حيوان، حشرة...).
- مثال : أنا الشجرة أوراقي خضراء، جذعي بني...إلخ

## عملية التقييم :

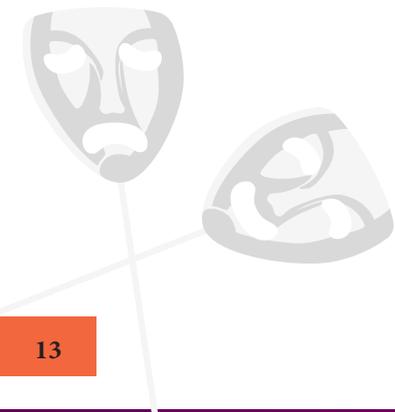
- خوض التجربة المسرحية، يجب أن تتوفر في الطفل عدة عوامل :
- نفسية
- جسدية «جسمية»
- لغوية
- وتصنف مجموعة الأطفال إلى ثلاث فئات

## الفئة الأولى :

فئة مؤهلة للعمل المسرحي «أدوار رئيسية»

## العوامل :

- نفسية :
- طفل مندفع، واثق من نفسه، حضور شخصي، منفتح إجتماعيا.
- لغوية :
- التكلم و التحدث بصوت مرتفع ومسموع
- طلاقة اللسان، وكيفية أداء الحروف«لغة مفهومة»
- جسدية :
- التعبير بالإشارات والحركات الجسدية.
- النشاط، الحركة، الحيوية.



## الفئة الثانية :

فئة قابلة للتأهيل «أدوار ثانوية»

بسبب حاجز الخوف، أو إنعدام الثقة بالنفس، يمكن أن تحرر هذه الفئة، بالتشجيع والممارسة المسرحية. تسند إليها أدوار ثانوية

## الفئة الثالثة :

نفسية :

إنعدام الثقة بالنفس

الخجل الكبير و الإنطواء

لغوية :

مصاعب لغوية في النطق

جسدية :

فقدان النشاط و الحيوية

من المستحسن لهذه الفئة :

- عقد لقاء تشاوري مع الأولياء

- مساعدة نفسية ، أو إجتماعية.

## -2 الحصة الثانية :

المدة : من ساعة إلى ساعتين

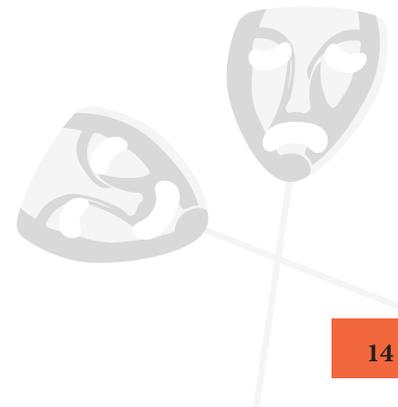
المكان : القسم، قاعة المطالعة

## ملخص الحصة :

- تركيز وتجميع الأفكار

- تحديد المحور الرئيسي للنص «عنوان النص» و المحاور الثانوية

- الربط المنطقي بين الأفكار « إنشاء نص خام »



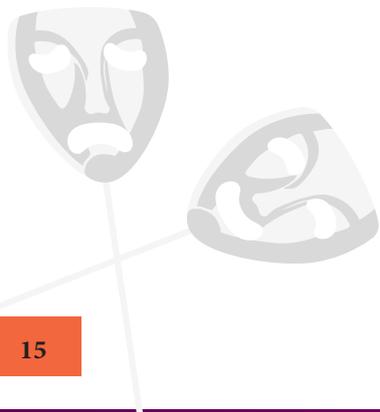
- كتابة أولية للحوار «الشخصيات» باستعمال الخيال و الإستناد على النص الخام
  - بناء النص المسرحي
  - توزيع الأدوار
  - قراءة النص مع التصويب اللغوي
  - حفظ النص وترسيخ الأدوار
- يمكن أن تمتد إلى حصتين كل واحدة منها ساعتين

### الوسائل البيداغوجية :

- كتب علمية وبيئية أو دراسية.
- بطاقة بيئية
- طاولة كبيرة
- كراسي
- كناش لكل طفل، أقلام كتابة.

### سير الحصة :

- مدة ٤٥ دقيقة إلى ساعة وربع
- يمنح كل طفل كتاب بيئي «كتيب» أو بطاقة بيئية.
- يطلب من كل طفل كتابة ملخص حول الموضوع
- يطلب من كل طفل أن يحول النص إلى أسلوب المتكلم «أنا ، نحن»
- مثال : أنا الأسد أعيش في الغابة
- نحن الحيوانات الأليفة نعيش مع الإنسان..
- يطلب من كل أن يصعد لخشبة المسرح ، ويؤدي دور النص الذي كتبه
- يقوم المؤطر بجمع النصوص، ويعمل على الربط بينها على شكل حوار مسرحي مع إشراك التلاميذ في الصياغة اللغوية والأدبية.
- كما يمكن للمؤطر أن يحضر نصا مسرحيا مسبقا، ويقوم بتوزيع الأدوار على التلاميذ.
- يطلب من كل تلميذ حفظ الدور جيدا، وقراءته عدة مرات . مع التصويب اللغوي والأدبي.



### 3- الحصة الثالثة :

**المدة :** من ساعتين ونصف إلى ٣ ساعات.  
يمكن أن تقسم إلى حصتين مدتها ساعة ونصف.

**المكان :** القسم، قاعة المطالعة

- إعداد الديكور والأكسسوار والبروفات

### الوسائل البيداغوجية :

- كرتون، أوراق الرسم، أقلام، ألوان، غراء، مقص، ملابس قديمة ونظيفة، أوراق ملونة، أشغال يدوية.

### سير الحصة :

- قراءة النص المسرحي من طرف المؤطر
- تحديد الأدوار والشخصيات
- تحديد نوع الديكور والأزياء «بسيطة»
- يقوم التلاميذ بالرسم على الأوراق البيضاء، الكرتون، يتم إعداد ديكور عام «بسيط»

### إعداد الأكسسوار والأزياء :

**المدة :** من ٤٥ دقيقة إلى ساعة وربع.

- يمكن إستعمال أزياء و ملابس للتمييز بين الشخصيات
- يمكن كتابة إسم الشخصية، أو وضع صورة ، أو رسم، ويربط حول جسم الطفل.
- تشكيل الأقنعة باستعمال الأوراق الملونة، ورسومات الأطفال.

**مثال :** تشكيل قناع طائر، أو فراشة.

### البروفات و التمثيل المسرحي :

- يقوم التلاميذ بوضع الديكور، وإلصاق الرسومات المعبرة.
- إرتداء الأقنعة والأزياء.
- بداية التمارين المسرحية، يمثل كل تلميذ دوره بمساعدة المؤطر.



- يقوم المؤطر بعملية التصويب اللغوي وتحديد كيفية التعبير الجسماني و الجسدي، لإيجاد التناغم المطلوب.بين الكلمات و الحركات.
- يمنح للطفل المجال للإرتجال «الخروج عن النص»، أو التعبير الجسدي حسب الإستطاعة.

## 5- الحصة الرابعة :

- التحضير في الكواليس، ووضع الروتوشات الأخيرة على العمل المسرحي.
- تحضير الديكور
- تزيين قاعة العرض، وتحضير الفضاء المسرحي.
- لبس الأزياء، ووضع الأقنعة.
- عرض أولي أمام المؤطر مع إبداء الملاحظات و التصويبات.
- بداية العرض المسرحي.
- يقوم المؤطر بتنظيم دخول الممثلين حسب التسلسل الدرامي.
- مرافقة ومتابعة العرض مع إبداء الإرشادات «الشفوية والإشارية»
- نهاية العرض المسرحي.

## - خاتمة :

بعيدا عن الضغط اليومي للدراسة، و الروتين المدرسي. يمثل المسرح الأخضر فضاء حر للطفل. و عامل مهم جدا في تنمية القدرات النفسية والجسدية للطفل، مما سينعكس إيجابيا على تحصيله العلمي والدراسي، وعلى الناحية الأخلاقية للطفل لأنه سيتعلم التمييز بين الضار والنافع بين الخير و الشر.

كما يساهم في ترقية الحس الإجتماعي إذ يسمح للطفل بنسج علاقات صداقة وعمل مع تلاميذ لا يدرسون في قسمه.

يبقى المسرح تجربة مفيدة و محبوبة للأطفال، إنه ملاذهم ومنبرهم، وعالمهم المفقود.



